

٢) شرح السنة للإمام المزني - المجلس الثاني - فضيلة الشيخ د.

محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فنكمل ما قد بدأنا في تعليق على شرح السنة كنا قد وقفنا على قول المصنف احصاه الله ونسوه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة لو - [00:00:11](#)

انا غير الله عز وجل. معنى هذا ان الله سبحانه وتعالى علم محيط علم ومحيط بكل شيء. فهو جميع اعمال العاملين. واحصى العاملين. والعاملون نسوا ما عملوا وهو سبحانه وتعالى لا - [00:00:31](#)

لا ينسى وما كان ربك نسيا. واما قوله عز وجل نسوا الله فنسي. فالمعنى انهم اخروا امر الله فاخر الله امرهم. ولم يجعل لهم التقدم ولم يجعل لهم الفضل اعطاه الله ونسوه. احصى كل الاعمال كل الامور وكل العاملين. في يوم كان مقداره خمسين - [00:00:51](#)

الف سنة اي ان الله عز وجل يقضي بين الخلائق في هذا اليوم الذي مقداره خمسين الف سنة. ومعنى مقداره خمسين الف سنة يعني لو تولى غير الله عز وجل الحكم بين الخلائق - [00:01:21](#)

لما فرغوا بمقدار خمسين الف سنة لو كان غير الله عز وجل الحاكم بين خلقه ما قدروا ما قدر على ان يحكم بينهم في يوم مقداره خمسين الف سنة ورب العزة والجلال اذا قبل شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم واقام الفصل بين العباد - [00:01:42](#)

يحكم بينهم في مقدار عشية او ضحاها. ينتهي من الخلائق كلهم جل في علاه ويحتمل ان يكون المعنى احصاه الله ونسوه. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ها اي ان الله جل وعلا احصى هذه الاعمال وهم نسوه في يوم القيامة - [00:02:09](#)

اليوم الذي مقداره خمسين الف سنة يعني من شدة وقع القيامة ينسون ما عملوا. لو كان غير الله عز وجل الحاكم بين خلقه كيف يستطيع ان يحصي اعمالهم؟ كيف على هذا التفسير يكون لو كان استفهاميا - [00:02:37](#)

اي لا يمكن وهذا رد على من؟ رد على المعتزلة الذين يقولون ان الله لا يتكلم وان الله لا يجيء وان الله عز وجل لا يعلم الا بعد الوقوع. طيب اذا كان الله عز وجل لا يتكلم من الذي يفصل بين الخلائق - [00:02:59](#)

اذا كان الله لا يجيء من الذي يأتي ويحكم بين الخلايا هذا معنى الكلام لكنه الله جل في علاه فهو سبحانه قادر على ان ينهي امر الخلائق في ساعات وهم الوف مؤلفة وهو واحد. والامر كما قيل للحسن البصري رحمه الله لما قيل له كيف - [00:03:20](#)

يحاسبهم وهو واحد وهو جميع قال كما يرزقهم وهو واحد وهو جميع لكنه الله فلا مثل له ولا يقاس بخلقه. يلي الحكم بينهم بعدله. الحكم يوم القيامة كما يكون على نوعين - [00:03:49](#)

يعامل الله المؤمنين بفضله ويعامل الله الكافرين بعدله. وقد يعامل بعض الفجرة والفاسقين بعدله هذا معنى قوله لكن الله يلي الحكم بينهم بعدله بمقدار القائلة في الدنيا حكمه بينهم بمقدار القائلة في الدنيا يكون حكمهم حكمه عليهم في الدنيا - [00:04:10](#)

القائلة يعني ضحى ظحوة او امساك. الظحوة من طلوع الفجر الصادق من طلوع الشمس آآ الى استواء الشمس في كبد السماء يقال له ضحى او بقدر امساءة من بعد صلاة الظهر الى غروب الشمس - [00:04:40](#)

وهو اسرع الحاسبين. وقد ذكر الله عز وجل وصف نفسه بانه اسرع الحاسبين في القرآن. وقال ان الله سريع الحساب كما بدأهم كما بدأوا لهم من شقاوة وسعادة يومئذ يعودون - [00:05:03](#)

اي كما بدأه على وفق علم خلق فكذلك هم يعودون كما اراده الله عز وجل فريق في الجنة وفريق في السعير. اسأل الله ان نكون من

اهل الجنة. وان يعيذنا واياكم وذرياتنا ومشايخنا وتلامذتنا - [00:05:24](#)

من النار. فريق في الجنة وفريق في السعي. كما اخبر الله في القرآن. قال فريق في الجنة وفريق في السعي كما قال جل وعلا يوم

تبيض وجوه وتسود وجوه الناس صنفان وكما قال جل وعلا وجوه يومئذ - [00:05:45](#)

تفريق وقال وجوه يومئذ عليها غبرة فالناس منقسمون الى قسمين ثم كل قسم اقسام. نعم. قال رحمه الله في الجنة يومئذ في الجنة

يتأخر وبصمود اللذات يتلذذون بها خير الكرامة وهم في سبيله الى ربهم - [00:06:05](#)

الى حين المقيم ولا يحس فيها نصب وما هم منها بمخرج وكلوها دائم وظلها يا عباد الذين اتقوا عفوا الكافرين النار. واهل الجهل عن ربهم مكتوبون. وفي النار يشتهون كما قدمت لهم انفسهم من سخط الله عليهم. وفي العذاب هم يخالفون. ولا يقضى عليه فيموت ولا

يخفف عنه - [00:06:30](#)

قاله الله واهل الجنة يومئذ اي يوم القيامة. لا يمكن لاحد ان يدخل الجنة الا بعد القيامة فان قال قائل فان ارواح المؤمنين في عالم

البرزخ في الجنة. هذا نوع من انواع الوصال من انواع وصال اهل - [00:07:10](#)

البرزخ في الجنة واهل النار في عالم البرزخ معرضون على النار كما قال الله عز وجل النار يعرضون عليها غدوا وعشيا لكن هذا

الاتصال وهذا الوصل وهذا العرض هو نوع خاص - [00:07:39](#)

ليس كاللذة التامة التي تكون لاهل الجنة في الجنة ولا للعذاب العظيم الذي يكون لاهل النار في النار ولهذا قال النبي صلى الله عليه

وسلم عن اهل الجنة ارواح المؤمنين - [00:07:57](#)

ارواح المؤمنين معلقة في اشجار الجنة وقال عن ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تغدو وتروح حيث التشاؤم في الجنة اذا هذه

من الصلات التي تكون لاهل الايمان في البرزخ. واهل السنة يعتقدون ان القبر روضة من - [00:08:15](#)

الرياض للجامع ولهذا يقال للمؤمن نم نومة العروس. ينام لما يبعث يوم القيامة يظن انه نائم ما بين الظهر العصر او ما بين العصر الى

المغرب وهذا الامر ليس بمستغرب - [00:08:41](#)

فان بعض الناس قد آاغمي عليهم فلما فاقوا كما ذكر الله في القرآن بعد ثلاث مئة سنة قالوا كم لبثتم؟ قالوا يوما المغمى عليه ما

يأس ما يدري كم نائم - [00:09:00](#)

او كالذي مر على قرية مات امامه الله مئة عام ثم بعث قال كم لبثت؟ قال لبثت يوما او بعض يوم وانا ادركت بعض من اغمي عليهم

فلما فاق بعد سبعة عشر يوما اه - [00:09:19](#)

قال له كم يوم انا مغمى عليه؟ كم ساعة؟ قلنا ما في ساعة ايام قال يوم يومين قلنا له سبعة عشر يوم تعجب فالامر للانسان ينبغي ان

يدرك ان اهل الجنة في نعيم في عالم البرزخ لكن - [00:09:37](#)

نعيمهم في البرزخ ليس كامالا وتاماما واهل النار في البرزخ في عذاب لكن عذابهم ليس عظيما ولهذا اهل الجنة يقولوا ربي اقم الساعة

واهل النار يقولون ربي لا تقم الساعة - [00:09:52](#)

قال واهل الجنة يومئذ في الجنة يتنعمون يعني على سبيل الكمال وبصنوف اللذات يتلذذون واللذات في الجنة لذات متعلقة بالعين

نظرا فلهم قرة العين ولهم نظرة النعيم ولهم بسماع الاصوات قرة عين - [00:10:08](#)

ولهم بتلذذ الطعمة قرة عين. ولهم بتلذذ الاحاسيس قرة عين لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما ولهم في قرة العقل قرة عين لهم انواع

اللذات مما لا يخطر على بال كما قال عز وجل - [00:10:36](#)

ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون وكما قال صلى الله عليه وسلم لم يخطر على قلب بشر قال وبافضل الكرامة

يحبرون الحبور معناه السرور ويحظر على بناء ما لم يسمى فاعل - [00:10:57](#)

والا فالله عز وجل هو الذي رزقهم الحبور وهو السرور وافضل الكرامة بعد دخول الجنة النظر الى وجه الله عز وجل اذا دخل اهل

الجنة والجنة اذا دخل اهل الجنة الجنة فافضل كرامة من الله عليهم رؤيتهم لربهم سبحانه وتعالى - [00:11:18](#)

ولهذا قال فهم حينئذ الى ربهم ينظرون وكما جاء في الحديث في نادي الله ان يا اهل الجنة ويخافون انه يحصل شيء. فيقول الله

لهم تمنوا فيتمنوا. يقول فتمنوا فيتمنوا - [00:11:41](#)

تمنوا فيتمنون حتى تنقطع بهم الاماني. فيقول الله لهم فاني قد احللت عليكم رضوان فلا اسخط عليكم ابدا. ثم يكشف فينظرون اليه. فما تلتذوا بشيء ها لذتهم بالنظر الى وجه الله جل وعلا - [00:12:00](#)

كل جمال في الوجود فهو شيء يسير دال على جماله كل عظمة في الوجود فهو شيء يسير دال على عظمة الله عز وجل كل علم من الكمالات في الوجود شيء يسير دال على علم الله عز وجل. فكيف اذا نظر الى وجه الكريم سبحانه وتعالى - [00:12:23](#) لا يمارون في النظر اليه ولا يشكون ابدا لا يقع في قلبهم الريب والشك. يعلمون ان المنظور اليه هو الله سبحانه وتعالى يرونهم من فوقهم وهم في الجنة وذلك ان عرش الرحمن جل وعلا فوق الفردوس - [00:12:47](#)

والفردوس اوسط الجنة واعلى الجنة. واهل الجنان الباقي ينظرون الى ربهم جل وعلا واهل الفردوس ينظرون الى الرب تبارك وتعالى فوجوه بكرامته ناظرة بالظاد وقت الصاد من النظارة وهي الوظاعة. الى ربها واعينهم بفضل اليه ناظرة. ناظرة - [00:13:07](#) اه ظاد اخت الطاء من النظر وهي النظر بالعين الباصرة ولهذا يقول اهل السنة ان اهل الجنة يرون الله بابصارهم او بعين ابصارهم او باعين ابصارهم هي النظر ليس قلبية - [00:13:33](#)

النظر القلبي معرفة الله عز وجل وهذا متخيل معرفة الله معروف ان الموحيدين يعرفون الله عز وجل باي شيء بالكمالات والجماليات والعظمة والكبرياء ليس هذا المقصود الى ربهم ينظرون. المقصود النظر الحقيقي انهم يرون الله. كما قال عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة - [00:13:52](#)

الحسنى الجنة ما هي الزيادة ما يجي احد يفسر يقول الزيادة زيادة النعيم في الجنة لان الحسنى هي الجنة فمعنى والزيادة كما قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في مسلم وابي داود حديث صحيح قال النظر الى وجه الله عز وجل - [00:14:17](#) قال واعينهم بفضل اليه ناظرة الى ربها ناظرة كما في سورة القيام ولا يقولن احد من المتأولة الى ربها منتظرة الثواب. اما هذا ما يصح لانها لو لانه لو كانت منتظرة الثواب لما احتجنا الى كلمة اله - [00:14:37](#)

فان العرب لا يقولون اه انتظرتك ها انتظرتك لا يقول انتظرتك وانما يقول انتظرتك ولا يقولون انتظرت الى فلان. يقول انتظرت فلان اذا كان المقصود منه الانذار وهو الانتظار - [00:15:00](#)

اما اذا قالوا نظرت الى الشمس فلا يحتمل معنى الانتظار انما معناه النظر بالعين الباصرة نظرت الى السماء يعني النظر بالعين الباصرة قال في نعيم دائم مقيم دايم بديمومة الله. الله جل وعلا خلق المخلوقات اقسام. خلق مخلوقات للفناء. الاكل والشرب - [00:15:20](#) والطعام والشراب ونحو ذلك وخلق مخلوقات تفنى ثم يبعثها الله كالانس والجن وخلق مخلوقات لا تفنى وهي الجنة والنار ومن فيها لا يفنون ولا يلحقهم الفناء ابدا قال لا يمسه فيها نصب - [00:15:49](#)

كما قال الله عز وجل لادم عليه السلام لما اسكنه ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى لا يمسه فيها نصب تعب لا عقلي ولا بدني - [00:16:13](#)

وما هم منها بمخرجين ابدا قال الله عز وجل فاني احللت عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا ويؤتى بالكبش ويؤتى بالموت على صورة كبش املح فيذبح بين الجنة والنار وينادي مناد ان يا اهل الجنة خلود فلا موت. وان يا اهل النار خلود فلا موت - [00:16:28](#) واهل الجحد عن ربهم يومئذ محجوبون المقصود بالجحد هنا الذين جحدوا الايمان والتوحيد الذين جحدوا الاسلام وليس المقصود باهل الجحد هنا اهل اللي يسمون انفسهم اللادينين لا لم يكن معروفا في زمن السلف. واهل الجحد يعني ايه اهل الانكار - [00:16:56](#)

الايمان اهل انكار التوحيد عن ربهم يومئذ محجوبون يحجبهم الله عز وجل فان قال قائل فانه اذا حجبهم الله عز وجل ولا يرون الله جل وعلا لاي شيء؟ الجواب ليزداد حسرة - [00:17:18](#)

فانهم لم لا يرون الله عز وجل فيزدادون حسرة يعني يقع عليهم العذاب من جهته من جهة العذاب البدني ومن جهة العذاب العقلي. العذاب البدني انشغالهم بالنار. العذاب العقلي انهم يقعون في - [00:17:39](#)

التحسر الدائم لانهم فوتوا على انفسهم رؤية الله جل وعلا نسأل الله ان يرزقنا واياكم لذة النظر الى وجهه في غير ظراء مظرة ولا

فتنة مظلة. قال وفي النار يسجر - [00:17:57](#)

وهذا جاء في منصوص القرآن في سورة المطففين. قال الله عن اهل النار وعن اهل الكفران والشرك واهل النكران كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبة - [00:18:13](#)

قال الامام المطليبي ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي فلما حجب اعداءه علمنا انه لا يحجب اوليائه هذا يسمى استدلال بمفهوم المخالفة. قال لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون - [00:18:33](#)

فالسبب حجبهم سخط الله عليهم ومع هذا هم مخلدون في النار لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفو وهذا بالاجماع ان الجنة ابدية لا تفنى وان نار الكفار ابدية لا تفنى - [00:18:54](#)

ووقع النزاع في نار الموحدين هل هي تفنى او لا تفنى؟ المسألة لا لا يحتاج ان الانسان يبحث فيها المهم ان اهل اه التوحيد اذا دخلوا النار لا يخلدون فيها هذا هو المهم - [00:19:19](#)

قال خلا من شاء الله من الموحدين اخراجهم منها فانه يخرجون كما قال عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فكلمة لمن يشاء - [00:19:34](#)

معناها متضمن معنى متى شاء لمن يشاء متى شاء يمكن قبل ان يدخل النار يمكن بعد ان يدخل النار يمكن بعد زمن من دخول النار. الله اعلم. ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:19:51](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذه هي المسائل السبعة التي ذكرها المصنف في اول الرسالة حيث سأله عنها قد انتهى من الكلام فيها وهو قال في اول الرسالة الكاتب اليه قال في القدر - [00:20:08](#)

والارجاء والقرآن والبعت والنشور والموازين وفي النظر. فكتب ما يتعلق بهذه المسائل ثم زاد نعم قال رحمه الله طاعة في اولي الامر فيما كان عند الله عز وجل مرضيا. احتفال ما كان - [00:20:26](#)

التوبة الى الله عز وجل هذه من المسائل العقائدية التي خالف فيها صنفان من الناس. الصنف الاول الخوارج الذين ومن وافقهم الذين يرون وجوب والخروج على الحاكم اذا جار او ظلم - [00:20:47](#)

او فسح. والصنف الثاني هم الذين لا يرون السمع والطاعة الا لامرائهم الذين يوافقونهم في مذهبهم او لما يسمى بالامام الغائب فاهل السنة والجماعة يرون وجوب السمع والطاعة لامراء المسلمين - [00:21:10](#)

سواء كانوا اهل عدل او كانوا اهل الطاعة واهل الفسق ما دام مسلم فيجب السمع والطاعة له. لكن هذه السمع وهذه الطاعة مقيدة بالمعروف لا يطاعون في المعاصي ولا في المنكرات ولا في البدع - [00:21:35](#)

لا يطاعون الا في موافقة الشرع. لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم كذلك قالوا والطاعة لاولي الامر فيما كان عند الله عز وجل مرضيا في طاعة الله - [00:21:54](#)

وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري وغيره قال انما الطاعة في المعروف او بالمعروف. واجتناب ما كان عند الله مسخطا. كل ما كان مسخطا لله عز وجل فالواجب اجتنابه - [00:22:11](#)

نحن لا نرى الخروج على ولي الامر وان كان فاسقا لكن نكره فسقا لا نرى الخروج على ولي الامر وان كان ظالما لكن نكره ظلمه لا نرضى به ونجتنب الظلم ولا نطيعه في ما يعينه على ظلمه او فيما يكون سببا في الظلم. ولو امرنا بالظلم لا نطيع - [00:22:30](#)

وترك الخروج عند تعديهم وجورهم اي لو تعدوا او جاروا لا نخرج عليه بل ننصح له وان كان في نصحنه له قطع الرقاب ننصحه ولا نغشه. نبين له ولا نكتب. نعينه على الخير ولا نعينه على الشر - [00:22:52](#)

ترك الخروج عند تعديهم وجورهم والسبب في ذلك وصية النبي صلى الله عليه وسلم قد تواتر عنه عليه الصلاة والسلام انه قال سيكون امراء فتعرفون وتنكرون قالوا فما تأمرنا قال اسمعوا واطيعوا - [00:23:15](#)

وقال في حديث عرياض بن سارية فانهم وانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بالسنة وسنة الخلفاء الراشدين. عضوا عليها بالنواجذ قال وعليكم بالسمع والطاعة. فيجب على المسلم ان يطيع بالمعروف - [00:23:36](#)

من لا يخرج وان لا ينزع يدا من طاعة لا يفرق جماعة المسلمين فيذهب بالامن وتذهب مقدرات الامة ويدخل الكفار واهل الدنيا يدخلون في هذه الامور ويفسدون على المسلمين دينهم ودنياهم - [00:23:56](#)

الخروج على الحكام المسلمين سبب لفساد الدنيا وفساد الدين. والخروج عن طاعة العلماء الربانيين سبب لفساد الدين ولذلك امرنا ان نطيع اولي الامر من العلماء والامراء العلماء في الدين والامراء في الدنيا - [00:24:16](#)

والواجب على الحكام ان يطيعوا العلماء الناصحين. العلماء الربانيين فاذا وجدنا من الحاكم جورا او ظلما فعلينا ان نأمر الرعية بالتوبة الى الله عز وجل حتى يكون ذلك سببا انقلاعه وتركه للمعصية والفسق والجور والظلم. كما قال عز وجل - [00:24:37](#)

واذا اردنا ان ان نهلك قرية امرنا مترفية ففسقوا فيها. فحق عليها القول فدمرناها تدميرا فنأمر الناس بالتوبة الى الله عز وجل توبة نصوح. فيصلح الله ولاة امري ما سبب وجود الحكام الذين لا يحكمون بالجور والظلم سببه وجود الجور والظلم فينا. كما قال عز - [00:25:03](#)

وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. بما كانوا يكسبون لذلك الله سبحانه وتعالى عدل حكيم سبحانه لا يمكن ان يوليها عمر ابن عبد العزيز على ناس ظلمة - [00:25:28](#)

ولا يمكن ان يولي ظالم على اناس صالحين فهو سبحانه يولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون نعم قال رحمه الله فمن اتبع منه الضلال فان على الدين ما نفاق. كل تقرب الى الله عز وجل ببراءة - [00:25:50](#)

اذا اتقوا واستلموا مدته فهي الامسك عن القبلة هذه من مسائل الاعتقاد العملية في التعامل مع الفرق القوية ماذا نفعل ونحن نعيش في بيئة يوجد ناس من اهل البدعة والضلال. كيف نتعامل معهم - [00:26:22](#)

هذه مسألة مهمة لا تكفر اهل القبلة لبدعة احدثوها او لذنب ارتكبه هذه مسألة مهمة قضية التكفير الامسك عن تكفير اهل القبلة. من اظهر الاسلام لا يجوز لنا ان نكفره - [00:26:47](#)

من الذي يكفر اهل القبلة بمجرد المخالفة هم الخوارج. خوارج تكفيرهم مبني على الموافقة. فيقولون من كان معنا كان وكان ومن لم يكن معنا فهو كافر وصرح هذا عبد الله بن وهب الراسبي لما انحاز عن اهل الكوفة وعن علي رضي الله عنه ومن معه الى حوروراه قال ايها الناس - [00:27:05](#)

ان الناس قد انقسموا الى فسطاطين فسطاط ايمان لا كفر فيه وهو يقصد خيمة نفسه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه ويقصد فسطاط علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قد قال بعض الخوارج في هذا العصر - [00:27:33](#)

وغدا صريح كلامه قال الناس انقسموا الى قسمين ايش من هم معنا فهم اهل الايمان. اسم ليسوا معنا فهم اهل الكفران والنفاق لا يجوز التكفير بالمعوية وفلان مو معك خلاص كافر. هذا غلط - [00:27:49](#)

الواجب ان لا تكفر اهلا احدا منها للاسلام ولو خالفنا ما دام من من اهل الاسلام يصلي صلاتنا ويستقبل قبلتنا ما تكفر اولاً لابد ان نعلم ان التكفير العام من القضايا التي تكون من لولة الامور - [00:28:05](#)

لاهل الفتية ما هو لاي واحد. فضلا عن تكفير المعين. تكفير المعين انما هي من القضايا الموكلة الى القضاة الحكام والمفتين ثانيا ان قضية التكفير العام لابد له من دليل عام. فلا يجوز التكفير بمجرد المعاصي - [00:28:29](#)

انما التكفير يكون بالكفر بالشرك بالنفاق الاكبر المخرج من الاسلام والامسك عن تكفير اهل القبلة والبراءة منهم فيما احدثوا اول من كفر اهل القبلة هم الخوارج وحدثوا قضية البراءة قالوا كل من ليس منا فهو بريء نحن بريء منه وهو بريء منه - [00:28:54](#)

لكن هناك ننتبه هناك براءة مطلقة وهناك براءة مقيدة. البراءة المطلقة من الكفار او المشركين والمرتدين وهناك براءة مقيدة وهي البراءة من اهل البدع. لبدعتهم وظلالهم ما لم يبتدعوا ضلالا. فاذا ابتدعوا ضلالا تنبراً من ضلالاتهم ومنهم - [00:29:17](#)

فلا نوالي اهل البدع لا نوالي اهل البدع سواء كانوا خوارج او معتزلة او باطنية او غيرهم فمن ابتدع منهم ضلالا كان على اهل القبلة خارجا لان من علامات الخروج على اهل الاسلام الابتداع في الدين - [00:29:44](#)

ولذلك المبتدعة عندهم نوع وخروج عن الشريعة ما هو خروجهم عن الشريعة؟ لم يحققوا معنى شهادة ان محمدا رسول الله صلى

الله عليه وسلم فان لم يحققوا معنى شهادة ان لا اله الا الله وقوعوا في الكفر والشرك - [00:30:04](#)

خرجوا عن الاسلام كلية ولذلك ما من طائفة بدعية ظالة الا وفيها الشرك لان البدع بريد الكفر والشرك ولذلك ينبغي على الانسان ان يعصم بالتوحيد والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:30:24](#)

قال ما لم يبتدعوا ظلالات فمن ابتدع منهم ضلالا كان على اهل القبلة خارجا وهؤلاء يستحقون نوعا من أنواع البراءة ومن الدين مارقة المروق كذلك يكون على صنفين كفر الاكبر كفر الاصح - [00:30:44](#)

المروق الاكبر المروق الاصغر المروق الاكبر انهم يخرجون من الاسلام الى عيادا بالله الى الكفران من التوحيد الى الشرك من الايمان الى النفاق. هذا يسمى الخروج الاكبر اما المروق الاصغر فهو انهم يبتدعون في الدين ولكنهم مسلمون - [00:31:04](#)

ويتقرب الى الله عز وجل بالمراتب فنحن نقول نبأ الى الله عز وجل من اهل البدع ونبأ الى الله من كل صاحب بدعة هذه قضايا مهمة لابد منها لكن ما دام انه من اهل الاسلام وان كان مبتدعا فله منا نوع ولاية وهي ولاية الاسلام - [00:31:29](#)

وهي ولاية الاسلام فلو حصل قتال مثلا بين الكفار وبين مبتدعة من المبتدعين لا يجوز لنا ان نقف مع الكفار ضد هؤلاء لان لهم نوع ولاء. هذه هي المسألة صورتها - [00:31:52](#)

قال ويهجر ويحتقر لماذا يهجر ويحتقر ويهجر ويحتقر اولا حفظا على ديننا ثانيا ليعلموا انهم ان ما عليهم ظلال وبدع وتجتنب غدته يعني بدعته فهي اعدى من غدة الجرب. اصل الغدة هي عرق يصاب به الانسان. فاذا اصيب بغدته - [00:32:14](#)

شيء من الامراض المعدية تنتشر في جميع بدنه فعليك ان تجتنب البدعة والمبتدعة حتى لا يصيبك جرب البدعة فتصبح مثلهم عيادا بالله نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابي بكر الصديق رضي الله عنه - [00:32:43](#)

واخيرا بعد النبي صلى الله عليه وسلم. ويصلي بعده الفاروق وعمر ابن الخطاب رضي الله عنه ثم وزير رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه اجمعين. ثم الباقيون عشر الذين اوجب لهم - [00:33:09](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخلص لكل رجل منهم من المحبة لقدر الذي اوفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم اجمعين. ويقال فهم خيار اهل النقص بعد نبيه. الله عز - [00:33:39](#)

رضي الله عنهم اجمعين. هذه المسألة متعلقة بمسألة موقفنا من الصحابة الذين هم تلامذة النبي صلى الله عليه وسلم موقفنا من الصحابة الذين هم الواسطة بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم في تبليغ الدين - [00:34:09](#)

كيف نتعامل مع الذين شهدوا للنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة وشهدوا نزول القرآن هذا هو الموقف الصحيح ما ذكره الامام رحمه الله بقوله ويقال بفضل خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بكر الصديق - [00:34:35](#)

وهو افضل الخلق واخيرهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم. اولا لكون الله ذكر صحبتته في القرآن. ثاني اثنين اذا ما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. ثانيا لان النبي صلى الله عليه وسلم امره بالصلاة بالناس - [00:34:55](#)

وهو حي في مرضه الذي مات فيه والامر كما قال علي رضي الله عنه مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يمض فجاءة وانما مات بعد مرض. ولو كان الينا شيء - [00:35:15](#)

عهد الينا وهو يأمر ابا بكر في الصلاة ويرى مكاننا. هذا الدليل على انه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا اجماع الصحابة على انه مقدم حتى قال عمر وكيف لا نرظاك لدنيانا وقد رظيك رسول الله لدينا - [00:35:28](#)

فوقع الاجماع. قال وثني بعده بالفاروق. يعني اعتقد انه الخليفة الثاني. وذلك كما قال علي رضي الله عنه كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دخلت انا وابو بكر وعمر خرجت انا وابو بكر وعمر جئت انا وابو بكر وعمر قلت انا - [00:35:49](#)

ابو بكر وعمر فهو الثاني بعد ابي بكر والثالث مع الرسول صلى الله عليه وسلم. ومما يدل على انه الخليفة الثانية ان ابا بكر عهد اليه وعهد ابي بكر اليه هذا دليل على رضاه عنه وعلى اه اجماع الصحابة من بعده عليه فهما وزير رسول - [00:36:09](#)

الا بكسر اللام لانها مضاف فهما وزيرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وظجيغاه فهما وزيرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وظجيغاه في قبره يعني اشهد الله عز وجل الخلق على مكانة ابي بكر وعمر حتى بعد الممات. فجعلهما معه في قبره - [00:36:32](#)

في نفس المكان ونثلت بذئ النورين عثمان بن عفان. يقول عمر رضي الله عنه كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضلنا ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نقف - [00:36:57](#)

قال محمد بن علي المشهور بابن الحنفية محمد ابن علي قال قلت لابي يا ابتي اي الناس افضل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قال قلت ثم اي؟ قال ثم عمر. قال خشيت ان يقول عثمان فقلت ثم انت؟ قال اي بني - [00:37:11](#)
ما ابوك الا رجل من المسلمين ولا شك ان عثمان هو اه ذو النورين كما لقب بذلك فهو اه الذي زوجه النبي صلى الله عليه وسلم بابنتيه كان علي متزوجا بفاطمة فهو متزوج بابنتيه. بابنتيه رقية وام كلثوم. رضي الله تعالى عنهما - [00:37:31](#)
وجاء في بعض الروايات وان كان في سنده مقال انه قال لو كان لنا بنت ثالثة لزوجناكها وهو الذي ظرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده على يده وقال هذه يد عثمان ابايع عنه - [00:37:54](#)

قال ثم بذئ الفضل والتقى علي ابن ابي طالب الرضا رضي الله تعالى عنهم اجمعين وعلي رضي الله عنه ورابع الخلفاء الراشدين بالاجماع. كيف حصل الاجماع؟ لان عمر ترك الامر الشورى بين ست - [00:38:12](#)
هؤلاء الستة اربعة منهم تنازلوا ثلاثة تنازل لعثمان وثلاثة تنازل لعلي. فصار الامر بين من؟ عثمان وعلي فلما بويع لعثمان علمنا ان الرابع بعدهم من؟ علي ابن ابي طالب بالاجماع - [00:38:29](#)

قال ثم الباقيين للعشرة الذين اوجب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة وهم ابو عبيدة امين هذه الامة وعبد الرحمن ابن عوف وطلحة ابن عبيد الله والزبير ابن العوام وسعد ابن مالك وسعد ابن ابي وقاص - [00:38:45](#)
سعيد ابن زيد وسعد ابن ابي وقاص اذا هؤلاء هم الستة الباقيين من العشرة المبشرين بالجنة قال ونخلص لكل رجل منهم من المحبة بقدر الذي اوجب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من التفضيل. نحبهم - [00:39:04](#)
على قدر فضائلهم على قدر منزلتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. والواجب علينا اتجاه الصحابة حبهم والثناء عليهم والدعاء لهم والسير على منوالهم والدفاع عن اعراضهم. قال ثم - [00:39:23](#)

لاصحابه من بعدهم رضي الله عنهم اجمعين. واهل السنة يعتقدون بالترتيب هكذا افضل الصحابة في الهرم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم بقية الست من العشرة المبشرين بالجنة ثم اصحاب بدر - [00:39:42](#)
ثم اصحاب بدر ثم اصحاب بيعة الرضوان ثم بقية مسلمة الفتح. والمهاجرون والانصار هم من الاولين الذين مدحهم الله في القرآن بقوله والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. فان قال لك قائل - [00:39:58](#)

لكنهم وقع منهم المعاصي ووقع منهم ما وقع. فقل فان الله تاب عليهم قبل ان يقع منهم الذنوب. فقال الله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم - [00:40:18](#)
ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم وتريد ان الله يكون بك رؤوف رحيم ماذا تفعل؟ ماذا تفعل؟ تقتدي بهم تثني عليه قال الله قال الله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين - [00:40:38](#)
ربنا انك رؤوف رحيم. انك رؤوف رحيم واني رؤوف رحيم فانت تريد رافة الله ورحمة الله فعليك بما امرك الله ويقال بفضله يعتقد فضائل هؤلاء ويذكرون بمحاسن افعالهم ولو لم يكن لهم من المحاسن الا قرعة عينهم برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفاعهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:04](#)

كما قال بعض السلف موضع قدم معاوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من ملاء الارض من مثل عمر ابن عبد العزيز ونمسك عن الخوظ فيما شجر بينهم - [00:41:30](#)

لان الله عز وجل هو الذي يقضي بين الخلائق. لماذا نحن نخوض في هذه الامور الله غفر لهم وتاب عليهم. فهم خيار اهل الارض بعد نبينهم ارتضاهم الله عز وجل لنبينهم. كما قال ابن مسعود ان الله نظر الى قلوب العباد فاختر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:41:45](#)

صحبة نبينهم فهم ائمة الدين واعلام المسلمين رضي الله عنهم اجمعين. نعم. حضور الجمعة والصلاة ما كان والجهاد مع كل امام عبد او

جابر والحج. لا يجوز ان تترك آآ الجمعة والجماعة - 00:42:07

بحجة ان الامام او الحاكم مبتدع. وقد رأيت سنة ثلاث وتسعين وتسع مئة والف من الميلاد جماعة ذهب اليهم لناقشهم وابين لهم بالحاح من بعض الاخوة واذا بمكانهم عن المسجد بينهم وبين المسجد الشارع. اذن لصلاة الظهر فقلت لهم نذهب نصلي قال لا هذا امام كافر - 00:42:39

قلت ليش الامام كافر؟ قال الحاكم كافر. فالامام يكون كافر. قلت يا اخي ايش ذنب الامام؟ كان الامام من اهل قلت هذا اخواني اخونا من مصر جاي قال لا اللي عين الكافر هذا يسكن كافر هكذا جرى نسال الله السلامة والعافية - 00:43:09
اهل السنة والجماعة لا يتركون حضور الجمعة والجماعة بحجة ان الامام صار ايش؟ مثلا ظالم او صار فاسق لا لا يجوز ترك الجمع والجماعة ما دام الامام عينهم فنصلي خلفهم. لا يجوز ترك الجمعة والجماعة الا اذا وقع منه الكفر الاكبر - 00:43:27
او الشرك الاكبر. هذي مسألة مهمة لا بد ان ننتبه لها لا نترك حضور الجمعة وصلاتها مع بر هذه الامة وفاجرها. فصلاة الجماعة واجبة مع بر هذه الامة وفاجرها لا - 00:43:49

عازمة في المساجد ومع المصلين. واذا كان الامام هو الذي يصلي الحاكم وجب ان نصلي خلفه ما كان من البدعة بريئا البدعة نوعان بدعة كفرية ظاهرة الكفر وبدعة دون الكفر - 00:44:03
اما البدعة الكفرية ظاهرة الكفر البواح فلا تجوز الصلاة خلفه. كالنصيرية والعلوية ونحوهم من الاسماعيلية امثالي وبدعة غير ظاهرة فهؤلاء يصلون خلفهم ولهذا صلى الائمة خلف المأمون وخلف المعتصم ولم يعيدوا الصلاة لا الجمعة ولا - 00:44:20
الجماعة هذه مسائل لابد ان ننتبه لها الكفر البواح هو الذي لا يصلي خلف صاحبه. قال فان ابتدع ضلالا فلا صلاة خلفه والجهاد مع كل امام عدل او جائر والحج - 00:44:42

الجهاد يكون خلف الائمة مو هو الانسان يسوي حق نفسه جماعة ويجاهد لا الجهاد يكون مع الحاكم الحج يكون مع الحاكم. الصوم يكون مع الحاكم ما هو الناس والزكاة اذا طلبوها تدفع الى الحاكم حتى لو لم يكن عادلا في قسمته كما نص عليه الامام الشافعي والامام ابو حنيفة - 00:44:57

رحمه الله والامام مالك والامام احمد وغيرهم. نعم. قال رحمه الله وفي ايصال الصلاة بالاسباب والاختيار فيه بين الصيام والافطار ان شاء صام وان شاء هذي من المسائل الفقهية فلماذا - 00:45:19
اوردها المصنف في مسائل الاعتقاد. اوردها المصنف في مسائل الاعتقاد ردا على بعض المبتدعة الذين كانوا يزعمون ان الصلاة لا لا تقصر في السفر وهذه فرقة من فرق الخوارج زعموا ذلك - 00:45:39

لقولهم ان الصلاة وجبت قصرا عند الخوف. ولا يوجد خوف اذا لا تقصر. الصحابة الذي عليه اجماع المسلمين ان الصلاة في السفر قصر وكذلك المسافر مخير بين الصوم وبين الفطر. ان شاء صام وان شاء افطر بحسب حاله - 00:45:56
نعم قال رحمه الله هذه مقالات وامثال اجتمع عليها المرءون يقولون من ائمة الهدى بتوفيق الله انتشر بها التابعون وعليه واليه باتباع اثاره يعني هذه المقولة لنا ايش؟ ان علم السلف اعلم واحكم واتقن واسلم فالواجب اتباع طريقته - 00:46:17

وان علم الخلف لا سيما في باب الاعتقادات وفي العبادات وفي السلوكيات ليست كطريقتهم فالواجب علينا ان نعتقد اه فظلمهم وربتتهم فتمشي على طريقتهم في المقالات في الاعتقادات وفي الافعال في العبادات - 00:46:57
والمعاملات اجتمع عليها الماطون من الصحابة والتابعين لذلك تعجب عندما تسمع من مبتدأ يقول قولاً ثم قاله الصحابة يقول لك لا قال والتابعون لا قال والتابع التابعين لا. قاله الائمة لا. طيب منين لك هذا؟ قال والله قالها فلان - 00:47:16
سبحان الله العظيم شيء عجب شي عجب انه هو يعتقد ان هذا ما كان موجود. ياي نضرب مثال على هذا سهل جدا وواضح وجري تجد بعض الناس يصلي على تربة مثلا - 00:47:35

تقول له هل علي ابن ابي طالب صلى على التربة يقول لك لا. طيب ليش يعني انت الان لماذا لا تفعل كما فعل علي رضي الله عنه وكما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:52

هذي مسائل مهمة. النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل وقال اعدل يا محمد فانك لا تعدل هذا كفر ولا ما هو كفر كفو النبي صلى الله عليه وسلم يقيم عليه حد الردة. يجي انسان يقول لك الحاكم ما اقام احد يرد على المرتدين فهو كافر. طيب النبي صلى الله عليه وسلم ما قام احد يرد على - [00:48:05](#)

هذا الرجل لعارض ما قد نعلمه قد لا نعلمه قد ندرك الحكمة منها وقد لا ندرك عبدالله ابن ابي ابن رئيس المنافقين ووحى الله ان انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وانه رئيس المنافقين ومع ذلك استغفر له - [00:48:28](#)

واراد ان يصلي عليه طيب اذا لابد ان ننتبه لهذه القضايا. هذي اجتمع عليها الماظون الاولون من ائمة الهدى يكفيننا فخرا ان عقيدتنا هذه عقيدة الائمة مالك وابو حنيفة والشافعي واحمد والبخاري ومسلم وداوود والترمذي والنسائي وغيرهم - [00:48:47](#)

المراد والمزني والطحاوي دون من سواهم قال اعتصم بها التابعون قدوة ورضا التابعون صاروا طريقة الصحابة مقتدين راضيين وجانبوا التكلف تكلف هي القياسات هي العقليات المنطقيات التي يسمونها الفلسفة والمنطق - [00:49:09](#)

فسددوا بعون الله ووفقوا لانهم جعلوا الكتاب امامه. والسنة قائدهم ورائدهم. والطريقة السلف منهجهم. لم يرغبوا لم عن الاتباع فيقصر ولم يجاوزوه تزيذا فيعتدوا. فنحن بالله واثقون وعليه متوكلون واليه في اتباع اثارهم راغبون. نسأل الله ان يجعلنا -

[00:49:32](#)

كذلك نحن ايضا نعم وبعدين بتقول لي اقاموا الصلاة. يلا. نكمل بعد الاذان. سامحونا نكمل بنخلص الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - [00:49:56](#)

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله صلي على محمد - [00:51:01](#)

اللهم رب هذه قال رحمه الله ان السنة على الصلوات على الاستطاعات وايتاء الزكاة والحج على اهل الفتنة والاستطاعة. وصيام شهر وخمس صلوات صلها رسول - [00:52:09](#)

صلى الله عليه وسلم صلاة الوتر كل ليلة ركعتين تدرك صلاة الفطر والنحر وصلاة كسوف الشمس والقمر اجتناد المحارم والاحترام من والكذب والغيبة والبغض كل هذا كبائر محرمة فمن راعى حولهما فانه - [00:52:59](#)

ابو يوسف الله واياك الى سبيله اقربه الجزيل الاحسن والسلام على من طار عليك السلام ولا ينال سلام الله الظالمين. والحمد لله رب العالمين والصلوات على محمد واله واصحابه وازواجه وسلم كثيرا كثيرا. ختم - [00:53:29](#)

رسالة رحمه الله تعالى فقال هذا شرح السنة تحريث كشفها ووضحتها يعني في المسائل التي سئل عنها والا هناك مسائل في الاعتقاد لم يذكرها المصنف رحمه الله. فمن وفقه الله للقيام بما بما اوضحته واجليته وذكرته - [00:54:09](#)

معونته له بالقيام على اداء فرائضه بالاحتياط في النجاسة الانسان يحتاط في باب النجاسات الاحسن ان الانسان يحتار. ولذلك قال العلماء رحمهم الله ان باب النجاسات الاحوط الاحسن فيها الاحتياط. عندك ثوبات عندك ثوبان ثوب اه اه تعلم انه طاهر. واخر اه -

[00:54:29](#)

اعلم انه نجس لكن لا تعلم هل هذه النجاسة غسلت او لم تغسل؟ فالاحوط انك تصلي بالثوب الطاهر مثلا آآ تعلم انك انت اه متوضي وخرجت الى الصلاة ثم بعد ذلك حصل منك الشك لا تدري اه - [00:54:56](#)

هما حصل منك الحدث او لم يحصل منك الحدث. فاما ان تمشي على اليقين واما ان تغلب جانب الاحتياط. قال واسباغ طهارتي على الطاعات وهذا جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واسباغ الوضوء على المكاره - [00:55:16](#)

واداء الصلوات على الاستطاعات. الاصل ان الانسان يؤدي الصلاة جماعة ما استطاع الى ذلك السبيل ويؤدي الصلاة قياما وركوعا وسجودا ما استطاع الى ذلك سبيلا. فان لم يستطع فكيف ما استطاع على الوضوء او - [00:55:34](#)

بتهمه اذا لم يستطع لا بوضوء ولا بتيمم فليصلي كيفما استطاع ولو بلا وضوء ولا تيمم. وايتاء الزكاة على اهل بكسر الجيم وتخفيف الدال والجدة معناه الغنى. اهل الجدة يعني اصحاب الغنى ويجمع على جدات. اما الجد - [00:55:52](#)

فجمع جدة هذا خطأ من حيث التصوير. وابتداء الزكاة على اهل الجدة واجب. كل من يجد كل من يجد مالا زكويًا فعليه ان يخرج الزكاة مثلا عنده خمس من الابل فعليه شاة غنم. قد يقول علي دين والله ما لنا شغل عليك دين. لكن عندك جدة في هذا الصنف تخرج هذا الصنف - [00:56:15](#)

وهكذا اهل الزروع يخرجون في زروعهم اذا كان عندهم خمسة اوسق من التمر وهكذا والحج على اهل الجدة اي اهل السعة كما قال الله جل وعلا لمن استطاع اليه سبيلا - [00:56:40](#)

فالحج فرض على اهل الجدة الذين يجدون الوسع والطاقة ويستطيعون الوصول الى مكة قال وصيام الشهر لاهل الصحات. نعم صيام الشهر واجب على الصحيح المقيم. واجب على الصحيح المقيم اما من لم يكن مقيما او كان مريضا فعدة من ايام اخر كما هو منصوص القرآن. هذه من اخلاق اهل السنة والجماعة. لماذا - [00:56:56](#)

ذكر المصنف هذه الاشياء في ختم شرح الرسالة. لبيان اخلاق اهل الاسلام في العبادات واخلاق اهل الاسلام في فانك اذا نظرت الى اهل البدع تجد انهم من اكسل الناس في العبادات - [00:57:26](#)

وتجد انه من اسوء الناس في المعاملات بخلاف اهل السنة. ليش لماذا اهل السنة في المعاملات من احسن الناس وفي العبادات من اتقن الناس؟ لانهم قالوا في الاول ان الايمان قول وعمل - [00:57:43](#)

ويشمل هذا القول وهذا العمل العبادات والمعاملات قال وخمس صلوات سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني مع الجماعة كما قال ابن مسعود ولو تركتم ولو صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف لتركتم سنة نبيكم - [00:58:00](#)

ولو تركتم سنة نبيكم لظلمتم قال صلاة الوتر كل ليلة وركعتي الفجر وصلاة الفطر والنحر يعني هذه صلوات مؤكدة سنن مؤكدة وليست من الفرائض. صلاة الوتر من السنن المؤكدة. ولو ركعة وركعتي الفجر من السنن المؤكدة. ما تركها رسول الله - [00:58:20](#) الله عليه وسلم لا في سفر ولا في حضر وصلاة الفطر والنحر اي صلاة العيدين وصلاة كسوف الشمس والقمر اذا نزل وصلاة الاستسقاء متى وجب؟ هذه كلها من اه العبادات التي يسار - [00:58:41](#)

اليها اهل السنة والجماعة والله مرة كنت في آآ احد البلدان الذين لا يقيمون للسنة وزنا. فحصل آآ كسوف للقمر والله ما كأنه حصل شيء ما كأنه حصل شيء - [00:58:59](#)

لا في مساجدهم ولا في احوالهم فسألت احد الناس ما تصلون انتم الكسوف قال انا عمري ستين سنة ما عمري صليت الكسوف هذا دليل ان اهل السنة من الزم الناس واحرص الناس والله الحمد والمنة الى الواجبات والى المندوبات والمستحبات - [00:59:18](#)

قال واجتناب المحارم والاحتراز من النسيمة. انظر الى بلاد التي فيها التوحيد ظاهر. كيف ان الناس ها يجتنبون قارن فيها كيف يحترزون من المعاصي لكن لما تذهبون الى بلاد اهل البدع ما تكلم عن بلاد الكفار تتكلم عن بلاد البدعة - [00:59:38](#)

لما تذهب الى البلاد البدعة تجد السكاري في الشوارع تجد الخمارات في كل مكان عيادا بالله تبارك وتعالى كلما قوي الايمان قوي طاعة الرحمن. في قلب الانسان قال والبغي بغير الحق وان يقال على الله ما لا يعلم. كل هذا كبائر محرقات. فمن راعى حول الحمى فانه يوشك - [00:59:59](#)

واقع الحبل كما جاء في حديث آآ النعمان بن بشير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا وان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارم. فمن يسر لهذا فانه من الدين على هدى. نسأل الله ان ييسر لنا ولكم هذا وان ييسر لنا ولكم الهدى - [01:00:24](#)

المهم العمل يا اخوة ومن الرحمة على رجاء كلما كان الانسان على طاعة وعلى اعتقاد صحيح كلما كان اكثر او اقرب من رحمة الله لان الله قال ان رحمة الله قريب من المحسنين. ووقفنا الله واياك الى سبيله - [01:00:44](#)

ايه الاقوى؟ سبيله الاقوم انك تعتقد ما في الكتاب والسنة وما كان عليه سلف الامة بمنه الجزيل الاقدم. وجلاله العلي الاكرم والسلام على من قرأ علينا السلام. فعلى المزنني السلام حتى يلحقنا - [01:01:04](#)

كلامه ودعاؤه لنا ولا ينال سلام الله الظالين. اي وربى ان السلام لا من الله جل وعلا معناه كمال ومعناه التمام ولا يناله الظالين الا ان يشاء الله رب العالمين والحمد لله رب العالمين وشكر الله للامام - [01:01:22](#)

رحمه الله هذه الرسالة الموجزة التي بين فيها مسائل جليلة وقال نجست نجزت الرسالة بحمد الله ومنه ومنه وصلواته على محمد
واله واصحابه وازواجه الطاهرات وسلم كثيرا كثيرا. نقرأ السماعات - [01:01:42](#)
قامك والصلاة والسلام وعلى رسول الله وعلى اله وصحبه لا لا لا لا اقرأ السماعات اللي في اخر الرسالة. بعدين نقرأ الاجازة عبد الرزاق
رضي الله عنه وذلك والحمد لله وحده وصلاة على محمد اجمعين - [01:02:02](#)
عمر ايها التاريخ محمد ابن ابراهيم من بيت رابع جمادى الاولى رضي الله عنه وكتبه عيسى ابن ابي بكر محمد وكتب الان يقرأ
الاجازة. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وبعد. فان - [01:03:02](#)
قال في السنة الدعوة. وكان الاجابة تبارك وتعالى الموافق السادس من الشهر التاسع عام الفين وعشرين والفين من الميلاد في من بعد
صلاة العصر الى صلاة العشاء في مسجد معاذ. خاصة - [01:04:12](#)
اوصيه بتقوى الله تعالى السلف الصالح التمسك بالكتاب والسنة والسمع والطاعة والمعروف المسلمين وصلى الله وسلم على نبينا
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين محمد قبلتم الاجازة بارك الله فيكم شكر الله لكم شكر الله لاختنا الشيخ
ماجد ابو عثمان الشمري - [01:05:02](#)
على هذي الاستضافة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - [01:05:42](#)